

حجة القراءات

وتنصب آل فرعون على هذه القراءة بالنداء المضاف .

يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم 52 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم التاء لتأنيث المعذرة .

وقرأ الباقر بالباء لأن المعذرة والعذر والاعتذار واحد كما أن الوعظ والموعظة واحد .

قليلا ما تتذكرون 58 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي قليلا ما تتذكرون على الخطاب وقرأ الباقر يتذكرون بالياء

إخبارا عن الكفار وحجتهم في قوله قبلها إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان 56 الآية ثم قال ولكن أكثر الناس 57 فكأنه لما جرى الكلام قبله بالخبر ثم أتى عقيبته جعلوه بلفظ ما تقدمه إذ كان في سياقه ليأتلف الكلام على نظام واحد قال والتاء أعم لأنها تجمع الصنفين أي أنتم وهم .

إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين 60